

شهيد

محمد صادق الرحمن



تاريخ الميلاد: 25 يناير، 1996
تاريخ الاستشهاد: 5 أغسطس، 2024
المحافظة: سيلهيت
المنطقة: هابيجانج

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: عامل دهان
مكان الوفاة: أمام مركز شرطة بانباتشونج

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

في 25 يناير 1996 م وُلد الشهيد محمد صادق الرحمن في قرية مير محلّة الشرقية التابعة لمركز شرطة بانباتشونج في محافظة حبيغنج. منذ صغره، نشأ معروفاً بأداء الصلاة والتقوى والالتزام بالله، وكان معروفاً بين جيرانه وأهل قريته كشخص صالح. بينما كان والده مزارعاً مسناً في القرية، ووالدته عاملة في مصنع ملابس في دكا، بدأ صادق الرحمن العمل على عربة ركشا تعمل بالبطارية في قريته للمساهمة في إعالة أسرته. حتى يوم استشهاده، كان يقود عربة الركشا طوال الصباح. في 5 أغسطس 2024 م وأمام انتفاضة الطلاب والجماهير التي لم تستطع الديكتاتورية حسينة مواجهتها، فرت إلى الهند. واحتفالاً بالنصر، خرج الطلاب والجماهير في مسيرة احتفالية، وشارك فيها صادق الرحمن. لكن عند مرور المسيرة أمام مركز شرطة بانباتشونج، فتحت الشرطة وميليشيات الحزب الحاكم (الشرطة وبلطجية حزب رابطة عوامي) النار فجأة على المتظاهرين السلميين. أُصيب صادق الرحمن برصاص الشرطة وعناصر الحزب، فسقط شهيداً في الحال.

قصة استشهاد:

في عام 2018 م أُلغيت سياسة الحصص التمييزية في الوظائف الحكومية، ولكن في يونيو 2024 م أعادت المحكمة العليا هذه السياسة، مما أثار غضب الطلاب في جميع أنحاء البلاد، فانفجروا في احتجاجات عارمة. حاولت الشرطة ومنظمات الحزب الحاكم (رابطة عوامي وحلفاؤها) قمع احتجاجاتهم السلمية. في البداية، استخدمت قوات الأمن الغاز المسيل للدموع، والرصاص المطاطي، والقنابل الصوتية ضد المتظاهرين العزل، لكنها سرعان ما لجأت إلى استخدام أسلحة قاتلة، بما في ذلك البنادق والرشاشات والقناصة. بل ووصل بهم الأمر إلى استخدام طائرات الهليكوبتر لشن مجازر ضد المدنيين العزل. ومع مرور الوقت، تزايد عدد الضحايا.

وفي 5 أغسطس 2024 م اجتاحت البلاد موجة من الغضب الشعبي وثورة طلابية عارمة، ودفعت دماء آلاف الشهداء الديكتاتورية القاتلة حسينة إلى الفرار إلى الهند. انتشرت مسيرات الفرح في جميع أنحاء البلاد، وكان الشهيد صادق الرحمن من بين المشاركين في إحدى هذه المسيرات. عندما مرت المسيرة الاحتفالية أمام مركز شرطة بانباتشونج، شنت الشرطة وميليشيات الحزب الحاكم المهزوم هجوماً مفاجئاً على المتظاهرين. وبدأ المهاجمون بإطلاق النار بشكل عشوائي. أصابت رصاصة أطلقها ضابط الشرطة سنْتُوش كُومار الشهيد صادق الرحمن في رقبته، وبدأ الدم يتدفق بغزارة. أمسك بجرحه بيده وحاول الركض، لكن بعد لحظات، اخترقت رصاصة أخرى عموده الفقري. توقف فجأة، وسقط على الطريق، ولم يستطع النهوض مرة أخرى. توفي في مكان الحادث نتيجة النزيف الحاد، وحصل على شرف الشهادة، تاركاً خلفه زوجته وطفليه الصغيرين، إلى جانب عدد لا يحصى من المحبين في جميع أنحاء البلاد.

الوضع الاقتصادي للأسرة:

كان الشهيد صادق الرحمن يعمل سائقاً لعربة ركشا تعمل بالبطارية. وقد اشترى هذه العربة بقرض قيمته 84,000 تاكا. لم تكن لديه أي

أراضي زراعية، وكان يعتمد على دخل العربة لإعالة زوجته وأطفاله ووالده المسن. بعد وفاته، تم بيع العربة لسداد القرض، ولم يتبقّ لأسرته أي مصدر دخل ثابت. واليوم، تعاني زوجته وأطفاله الصغار من الفقر المدقع، ويعيشون في ظروف بائسة، يكافحون لتأمين وجبات الطعام اليومية.

شهادة أحد أقاربه :

قال ابن عم الشهيد محمد هُمَايُونُ : "كان صادق الرحمن شخصاً طيباً للغاية، ملتزماً بأداء الصلوات الخمس. كان يعامل جيرانه بلطف وكان معروفاً بين أهل القرية بحسن أخلاقه. لم يكن يدخن أو يستخدم السجائر، ولم يخن أمانة أحد قط. رغم أن إخوته كانوا يخدعونه أحياناً، إلا أنه لم يعترض أو يشتكي. لم يكن يجلس مع أصحاب السوء، وكان دائماً منشغلاً بالتفكير في زوجته وأطفاله ووالده المسن".

بعض الاقتراحات للمساعدة :

1. توفير مسكن لأسرة الشهيد.
2. تقديم الماشية (أبقار، ماعز، ودواجن) لزوجته لتمكينها من كسب لقمة العيش.
3. من الأفضل أن يتم التكفل برعاية طفلي الشهيد القاصرين.

الشهيد / محمد صادق الرحمن في سطور

- اسم الشهيد : محمد صادق الرحمن
- تاريخ الميلاد : 25-01-1996 م
- اسم الأب: محمد دُلَاي مِيَا
- اسم الأم: ساجدة بِيغُونُم
- العنوان الدائم: القرية: مِير محلّة الشرقية، الاتحاد: رقم 1 بَانِيَاشُونُغ، المركز: بَانِيَاشُونُغ، المحافظة : حَبِيغَنُج
- الأبناء :
- 1. حبيب الرحمن (3.5 سنوات)
- 2. تقيّة تَبَسُّم (1.5 سنة، ابنة)
- المهنة: سائق عربة ركشا
- مكان الحادث : أمام مركز شرطة بَانِيَاشُونُغ
- وقت الاستشهاد: 05-08-2024 م الساعة 3 مساءً
- نوع الإصابة: رصاص في الرقبة والظهر
- الجهة المعتدية : الشرطة (الضابط سَنُتُونُش كُومَار) وبلطجية حزب "رابطة عوامي"
- مكان الدفن : مقبرة مير محلّة الشرقية.

آية قرآنية

فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم (آل عمران ١٧٠: ٣)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

